البخاري لا تقوم الساعة حتى يقتتل فيتان عظيمتان
دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم انه رسول الله ولاحمد وابي يعلى من حديث
عبد الله بن عمرو بين يدي الساعة ثلاثون دجالا كذابا ورفيه
حديث علي عند احمد نحوه وفي حديث ابن مسعود عند
الطبراني نحوه وفي حديث سمرة ولا تقوم الساعة
حتى يخرج ثلاثون كذابا اخرهم الاعور الدجال اخرجه
احمد والطبراني واصله عند الترمذي وصححه وفي حديث
ابن الزبير ان بين يدي الساعة ثلاثين كذابا منهم الاسود
العنسي صاحب صنعاء وصاحب اليمامة يعني مسيلمة
وفي حديث عبد الله بن عمرو ثلاثون كذابا وانا آخر
قلت ما آيتهم قال يا تونكم بسنة لم تكونوا عليها يبدون
سنتكم فاذا رايتموهم فاحسبوهم وفي رواية
عبد الله بن عمرو في الطبراني لا تقوم الساعة حتى
يخرج سبعون كذابا ونحوه عند ابي يعلى من حديث

قال الحافظ

قال الحافظ ابن حجر وسندها ضعيف وهو ان ثبت محمول
على المبالغة لاجل التحديد واما التحديد ففيما اخرجه
احمد عن حذيفة بسند جيد سيكون في امتي كذابون
سبعة وعشرون منهم اربعة نسوة وانا خاتم النبيين
لا نبي بعدي قال وهذا يدل على ان رواية الثلاثين
بالجزم على طريق جبر الكسور ويؤيد حديث البخاري
المار قريبا عن ثلاثين قال ويحتمل ان يكون ما ذكر من
الثلاثين او نحوها يدعون النبوة ومن زاد عليهم
كما في رواية او اكثر ورواية يكون كذابا فقط
لكن يدعون الى الضلالة كضلالة الرافضة والباطنية
والحلولية وسائر الفرق الدعاة الى ما يعلم بالضرورة
انه خلاف ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم قال ويؤيده
ان في حديث علي عند احمد فقال علي لعبد الله بن الكوا
وذلك منهم وابن الكوا لم يدع النبوة وانما كان يغلو
في الرفض فتبين قلته ويؤيده ايضا ما في حديث ابن عمر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)